

كلمة سفير دولة فلسطين

الى مؤتمر المراجعة الثالث للدول الأطراف

في إتفاقية حظر إستعمال وتكديس وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد

السيد الرئيس

الحضور الكريم

اسمحوا لي بداية أن أعبر لكم عن تقديرنا وشكرنا للقائمين على هذا المؤتمر الذي يعكس حرصا كبيرا للحفاظ على حياة البشر ، وخلق حياة إنسانية آمنة خالية من أدوات القتل والدمار ومن ثم خلق بيئة حاضنة للتنمية وقادرة على إيجاد الأمن والإستقرار للحياة البشرية.

الحضور الكريم

إن دولة فلسطين التي تؤمن بالسلام لكل البشر حرصت ولازالت على بذل كل جهد من أجل التخلص من خطر الألغام التي شكلت في فلسطين على مدار أكثر من خمسة وستين عاما من الإحتلال تهديدا يوميا لحياة أبناء شعبنا الفلسطيني الأزل وخاصة أطفالنا الذين شكلوا النسبة الأكبر من ضحايا هذه الألغام التي زرعتها إسرائيل القوة القائمة بالإحتلال والتي قدر عددها ما بين 800000 الى مليون لغم مضاد للأفراد هذا بالإضافة لما يخلفه جيش الإحتلال عقب كل إعتداء وعملية إقتحام ينفذها بحق شعبنا الفلسطيني الأزل من قذائف عنقودية وذخائر قابلة للإنفجار تفتك بأجساد أطفالنا والتي كان آخر ضحاياها الطفل صقر برهان دراغمه الذي إستشهد يوم السبت الماضي 6/21.

الحضور الكريم

بالرغم من كل المعوقات والعراقيل التي تضعها إسرائيل في وجه الجهود التي تبذلها دولة فلسطين للتخلص من حقول الموت إلا أننا مستمرون ومصرون على مواصلة الجهود ولقد إستطاعت دولة فلسطين رغم الإحتلال الإسرائيلي وعراقيله ومن خلال المركز الفلسطيني لمكافحة الألغام وبالتعاون مع الجهات الدولية ذات الصلة أن تصبح جزءا مهما من الجهود الدولية وأن تتماشى معها وتحقق تقدما ملموسا وحرصت طيلة الفترة الماضية على تقديم التقارير الطوعية الى الهيئات الدولية لمكافحة الألغام ، إلا أن ممارسات إسرائيل القوة القائمة بالإحتلال ومنعها إدخال المعدات والتجهيزات التي من شأنها تمكين دولة فلسطين من التخلص من الألغام تشكل عقبة رئيسية في طريق الإستمرار بالتقدم والإنجاز ، خاصة وأن 90% من حقول الألغام تتواجد في المناطق الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية والمقدر مساحتها ب 5842 كم مربع حيث تنتشر الأراضي الزراعية والموارد المائية والطبيعية ، هذا بالإضافة الى إمتناع إسرائيل عن تزويد المركز الفلسطيني لمكافحة الألغام والحكومة الفلسطينية بخرائط حقول الألغام مما يرفع كلفة ازالة الألغام الى مايزيد عن عشرين ضعفا عن كلفة زرعها .

الحضور الكريم

إن موقف دولة فلسطين ينسجم تماما ويتمشى مع كافة الجهود الدولية المبدولة من أجل مكافحة وحظر إستعمال وتكديس وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد ، ومن هذا المنطلق فإننا نعول بشكل كبير على مؤتمركم هذا من أجل خلق آلية لدعم جهود دولة فلسطين وتقديم المساعدة الفنية والتقنية لدولة فلسطين والمساعدة في بناء وتطوير القدرات الفلسطينية للتخلص من هذا الخطر الذي يهدد بشكل كبير حياة شعبنا ومقدرات تنميته الإقتصادية والبشرية .

أنا نطالب المجتمع الدولي والجهات الدولية المعنية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية من أجل الضغط على إسرائيل للكف عن إستخدام أراضي الدولة الفلسطينية كمناطق للتدريب العسكري ونهب بالجمبع وبالأمم المتحدة وكافة الدول التي وقعت على الإتفاقية للضغط على إسرائيل القوة القائمة بالإحتلال لتسليمنا الخرائط والمعلومات لحقول

الأغنام التي زرعتها في أراضي الدولة الفلسطينية ، والتوقف عن عرقلة الجهود والأعمال الفلسطينية خاصة وأن ذلك عمل إنساني يتعلق بالحفاظ على حياة البشر .

- وَجْهًا مَآءً أُرِيدُ أَنَّهُ أُورَكِدَ
بِأَنَّ دَوْلَةَ فَلاطِينٍ لَدِينِي لِنَيْهِ لِلدِّانِضَامِ الْإِلَهِيَّةِ
مِنْ مَجْمُوعَةِ الدِّانِضَامِيَّاتِ لِقَادِرَةِ الْإِنْسَانِ السِّتْنَمِ الْبِيْرِ
دَوْلَةَ فَلاطِينِ

